فاعلية انموذج هيرمان في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الايجابي

الكلمات المفتاحية: نموذج هيرمان – المفاهيم النحوية – التفكير الايجابي.

م. عبد الرسول سالم محمد
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
rasool@uodiyala.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية انموذج هيرمان في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الايجابي، استعمل الباحث التّصميم التّجريبي ذا الضّبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة مع اختبار قبلي وبعدي، تكونت عينة البحث من () طالباً خلال للعام الدّراسي (٢٠٢١– ٢٠٢٢)، اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم النحوية تكون من (٣٠) فقرة وتبنى مقياس(منشد ٢٠١٣) للتفكير الإيجابي تكون من (٥٥) فقرة تم التأكد من صدقهما وثباتهما ، دلت نتائج البحث الى تفوق طلاب المجموعة التّجريبية في الاختبارين، ومن خلال هذه النتيجة استنتج الباحث ان لأنموذج هيرمان اثراً في اكتساب المفاهيم النحوية وهناك اثراً في تنمية التفكير الإيجابي ضمن حدود البحث التي اجراها الباحث ، وقد اوصى بعدد من التوصيات منها ضرورة اتباع النماذج الحديثة في التدريس، واقترح اجراء دراسة تتناول انموذج هيرمان في مواد دراسية ومتغيرات أخرى.

مشكلة البحث:

هناك اشكاليات سببها التدريس بوصفه ممارسة شديدة التعقيد، وبصفة خاصة تدريس مادة اللغة العربية وآدابها في الوظيفة التعليمية، من خلال النظر إلى التدريس بوصفه ممارسة حية غير منفصلة عن قضايا الحياة وإشكالياتها، وبكونه فعلا محفزا على الإفادة من المعارف والمهارات في الوضعيات الإنتاجية. (الطويل 2022 :١٣)

وهناك شكاوي لكثير من المتعلمين والمربين من صعوبة وجفاف مادة النحو في مراحل التعليم المختلفة فضلاً عن الكثير من الأخطاء التي يمارسونها في تعليم

المادة، وعدم الضبط الصحيح والسليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة. (عبد الهادي، وأبو حشيش ٢٠٠٥ ، ص ٣١٢)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس مادة اللغة العربية وما شاهده عن وجود العديد من الاخطاء النحوية لدى الطلاب ، فمنهم من يعزو السبب الى المادة العلمية، ومنهم من يعزو ذلك الى المدرس، ومنهم من يرى سبب ذلك الى طريقة التدريس، وقد يكتفي بعض المدرسين بأساليب تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها أبان إعدادهم للعمل في مجال التدريس، متجاهلين التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس نتيجة التقدم في كافة مجالات الحياة ومنها مجال التدريس، ومن خلال اطلاع الباحث على مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت المفاهيم النحوية ومنها دراسة (العزاوي ٢٠١٧) ودراسة (حميد ٢٠١٩) التي اكدت على ضعف اكتساب المفاهيم النحوية نتيجة استعمال طرائق تدريس لا تلبي الحاجة الفعلية لتعلم المفاهيم النحوية .

ويرى الباحث ان التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع سواء كانت اجتماعية او ثقافية او اقتصادية والتي تتمثل في ضعف قدرة المتعلمين على تكوين علاقات مع الآخرين نتيجة لعدم التجانس الفكري والثقافي وضعف الوعي بكيفية التعامل مع قضايا المجتمع، وهذا الامر يحتاج الى اكسابهم مهارات التفكير بإيجابية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي:

- ما **فاعلية انموذج هيرمان في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الايجابي؟**

أهمية البحث:

للنحو أهمية بالغة تتبين من خلال ان جميع العلوم لا تستغني عن النحو فلا يستطيع أحد فهم الكلام إلا بعد فهم قواعد النحو، لذا جعل العلماء من شروط المعرفة بالنحو شرط في الاجتهاد. وأن المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يعلم النحو. (الباتلي ١٩٩١ ص١٤)

ويمكننا القول أن مادة النحو ليست بالمادة الصعبة إذا ما عرضها المعلمون بطريقة ميسرة سهلة وآمنوا بذلك، والهدف من تدريسها تقويم الأذن واللسان مشافهة وكتابة، وهذا يعني أننا

نجعل الطالب قادراً على الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة، وبقراءة سليمة تظهر عليها الحركات، وقد حاول النحاة بعد أن أحسوا بمعاناة الطلاب من النحو وضع طرائق تيسر تدريسه وتقربه من عقولهم (الشمري والساموك، ٢٠٠٥ ،ص ٢٢٨).

والمفاهيم النحوية تعد محورا أساسيا لفهم النحو واستيعابه، وتحليلها يساعد على تقديم استراتيجيات تدريسية أكثر فعالية، كون اكتساب المفاهيم النحوية أمر ضروري لأنها تساعد المتعلم على فهم النظام النحوي للغة، فإدراك النحو بإدراك مفاهيمه. (عبد الله، ٢٠٠٧، ص٥)

وتدريس المفاهيم ذا أهمية لدى معظم العاملين في الميدان التربوي لأن جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال. (نزال، ٢٠٠٢،ص ٣٧)

ويرى الباحث ان معرفة مدرس اللغة العربية بنماذج التدريس الحديثة والمتنوعة، وقدرته على استعمالها، تساعده في معرفة الظروف المناسبة التي تصاحب عملية التدريس، بحيث تصبح عملية التدريس محققة للأهداف، وتساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم النحوية، وتوثق الصلة بين حياة المتعلمين اليومية واحتياجاتهم، وتطلعاتهم المستقبلية.

والتعلم وفق انموذج هيرمان يتحدد من سيطرة الدماغ أو تفضيلات التعلم على أنها مهارات معرفية يمكن استغلالها وتطويرها عن قصد، ويفترض الانموذج أن التعلم ليس ثابتا وبالتالي فإن التعلم لا يعتمد على المسار بغض النظر عن أسلوب الشخص المهيمن أو المفضل، ومن الضروري التأكد من استخدام الدماغ بالكامل في سياق التعليم بحيث يتلقى الطلاب تجربة تعليمية شاملة ومليئة بالتحديات تعتمد على المهارات المعرفية الحالية والكامنة. وبالتالي تؤدي إلى تحسين خبرات التعلم.(Lumsdaine& Binks, 2005 p.22)

وانموذج هيرمان هو الأنسب لعلم الطلبة فهو طريقة للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب الذين يدخلون في نظام التعليم ويمكن أن يساعد هذا الانموذج المعلمين على أن يكونوا "أكثر ذكاء" في تقديم دوراتهم ونماذج التدريس التي يستعملونها من خلال دمج مزيج من أساليب أو تقنيات التدريس لصالح جميع الطلاب يكون "أكثر راحة" مع طريقة مرتبطة بناء على أسلوب التعلم المفضل لديهم (Lane,& etc 2019 p.14)

ومن أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع من خلال تفاعله مع من حوله من الناس في بيئته الاجتماعية وفي ضوء ذلك التفاعل، تتحدد العلاقات الاجتماعية، وطرق التعامل وأنماط السلوك التربوي التي يهدف إليها ذلك المجتمع، وأن مقدرة المتعلم تجاه المجتمع تحدد مدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته. (الشبلي، ٢٠٠٠،ص ٧).

ويعتبر التفكير الإيجابي من الموضوعات الحديثة على دراسات علم النفس وخصص لها مجال هام من مجالات علم النفس يسمي علم النفس الإيجابي والذي بدأ مع بداية الثمانيات وبرز بشكل كبير في التسعينيات من القرن الماضي، فالإيجابية هي بداية الطريق للنجاح، فحين نفكر بإيجابية فإننا بالواقع نبرمج عقولنا لنفكر إيجابيا، اذ يؤدي إلى الأفعال أو السلوكيات الإيجابية في معظم شؤون حياتنا. (Rich, 2003 p. 2)

والتفكير الإيجابي يساعد المتعلم على التمتع بالسلوك الايجابي المتوافق مثل الراحة النفسية، والطمأنينة، والكفاية في العمل، والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح، والثقة بالنفس، والتفاؤل، والحرص، والاستقلالية، والإيثار، والإدراك الاجتماعي، والقدرة على التوافق مع الضغوط (المرونة على التوافق)، والقدرة على التحمل، والأمل، والقدرة على ضبط الذات، وتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي والملائمة أو القدرة على تحمل الإحباط (الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٨،ص ١١٢)

وتتبين أهمية التفكير الايجابي من خلال مساعدة المتعلمين على حل كثير من المشكلات وتجنب الوقوع في الاخطاء، فكلما كان التفكير ايجابيا كلما أدى الى الوصول الى حلول فعالة للمشكلات، وكلما كان تفكير المتعلمين سلبيا كلما اتسمت أساليب تعاملهم مع المشكلات بشكل سطحي (قاسم، ٢٠١٤، ص ١٠)

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرّف على فاعلية انموذج هيرمان في اكتساب المفاهيم النحوية لطلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الايجابي.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١. ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية البعدي.

٢. ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الايجابي البعدي

٣. ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الايجابي القبلي والبعدي.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

٢. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٣. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية: عرفها: -

١. **(عمر واخرون ٢٠٠٨) بأنها:** " تحديد الاثر المرغوب الذي يحدثه العامل التجريبي المقترح لتحقيق الاهداف التي وضع من أجلها" (عمر واخرون ٢٠٠٨، ص١٧٢٦)

٢. **التعريف الاجرائي:** وهي كفاية البرنامج المقترح على وفق انموذج هيرمان في إحداث أثر إيجابيّ، وتحقيق مرمى البحث، في اكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الخامس الأدبيّ (المجموعة التجريبية) وتنمية تفكيرهم الإيجابي.

ثانياً: انموذج: عرفه: -

١. **(الساعدي ٢٠٢٠):** هو مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف. (الساعدي ،٢٠٢٠،ص٧)

٢. **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الإجراءات التي يعدها الباحث يعتمدها مع طلاب عينة البحث الأساسية لتحقيق الأهداف المحددة.

ثالثاً: نموذج هيرمان عرفه:

١. **(محمود ٢٠٠٦):** - "هو أنموذج يتمثل بالسيادة المخية ويعرض الأنموذج أربعة أنماط توضح الطرائق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي (المنطقي، التنظيمي، البنشخصي، الابتكاري)." (محمود، ٢٠٠٦ ،ص٢٠٧)

٢. **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات والإجراءات يوظفها الباحث في المواقف التعليمية، في أثناء تدريسه قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) لمعرفة اثر الأنموذج في اكتساب المفاهيم ، وتنمية التفكير الايجابي.

رابعاً: اكتساب: عرفه:

١. **عرفه (ابو جادو ٢٠٠٠) :-** أولى مراحل التعليم يتم خلاله تمثل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزء من حصيلته السلوكية". (أبو جادو، ٢٠٠٠ ، ص ٤٦٨)

٢. **التعريف الاجرائي:** قدرة طلاب الصف الخامس الادبي على (تعريف وتمييز وتعميم) المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي وتقاس هذه القدرة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن اختبار الاكساب الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

خامساً: المفاهيم النحوية: عرفها: -

١. **(عصر ٢٠٠٠):** " تصورات عقلية مجردة، تتكون من أسماء وخصائص معيارية، وقواعد، وأنواع، ومن طريق ترميزها وتصنيفها تنتظم الخبرات الإنسانية، والشبكة المرتبطة من الأفكار، التي تتشكل من طريق التصنيف والتميز" (عصر ٢٠٠٠، ص١٠)

٢. **التعريف الاجرائي:** هي عبارة عن رموز ومعاني وأشياء وألفاظ يمكن أن نصفها من خلال الخصائص المشتركة التي يمتاز بها كل مفهوم نحوي ويعبر عنها بكلمة أو مصطلح.

سادساً: التفكير الإيجابي: عرفه: -

١. **(دياب ٢٠٠٠):** هو نشاط فكري يتميز بخصائص القدرة على إدراك العلاقات الاساسية في الموقف المشكل، والقدرة على اختيار بديل من البدائل المتاحة والقدرة على الاستبصار واعادة تنظيم الخبرات السابقة بهدف الوصول الى افكار جديدة. (دياب، ٢٠٠٠، ص٢٧)

٢. **التعريف الاجرائي:** قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على استعمال طرائق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات، وتُقاس هذه القدرة بالدرجة التي يَحصل عليها الطلاب في اختبار التفكير الايجابي المعتمد في هذا البحث.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

انموذج هيرمان

أوضح العالم هيرمان بفكرته إن الدماغ مقسم إلى أربع أقسام وخص كل منهم بلون معين يميزه عن الآخرين وحدد له مواصفات وخصائص تختلف من واحد إلى أخر، وهذا ما بني عليه نظريته في الهيمنة الدماغية التي أشارت إلى إن الدماغ يتكون من نصفين، الأيمن ويعني (بالمشاعر والإبداع والابتكار والرغبات والخيال)، والأيسر ويعني (بالحقائق والأرقام والترتيب والتنفيذ والانضباط) وان كل من هذين النصفين ينقسم إلى نمطين (الطيب ٢٠٠٦ ،ص ٨٣).

وبحسب انموذج هيرمان ان تعليم التفكير هدف رئيسي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه ؛ لأنه يزود المتعلم بالمعلومات والأدوات والأساليب التي تمكنه من التفاعل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات الجديدة التي تأتي في المستقبل، أي أن المتعلمين ذوي النمط التعليمي (A) الخارجي (أيسر علوي) يستجيبون إلى طريقة المحاضرة المباشرة ، والنمط التعليمي (B) الإجرائي (أيسر سفلي) يستجيبون إلى التعلم اليدوي ، والنمط التعليمي (C) التفاعلي (أيمن سفلي) يستجيبون إلى التعلم التعاوني ، والنمط التعليمي (D) الداخلي (أيمن علوي) يستجيبون إلى التعلم بالعرض المرئي (Hermann ،١٩٨٩ p.١٠).

وقد وضع هيرمان لكل نمط رمز معين، مثل الربع الأعلى الأيسر(A) ، والربع الأسفل (B)، والربع الأيمن الأسفل(C) ، والربع الأيمن الأعلى(D) ، وحدد الصفات التي ينتمي لها النشاط الفكري إلى كل نمط ويمكن توضيح ذلك بحسب كل منهم والمواصفات يتصف بها والمعالجات المسؤول عنها وهي كما يأتي: –

١. **النمط الأسر الأعلى (A) الموضوعيون:** يمثل هذا القسم نمط الموضوعيون الذين يسود هذا النمط تفكيرهم ومن وينتمي إلى هذا النمط يغلب عليه الاهتمام بالحقائق والأدلة والبراهين والتعامل مع الأرقام والتفكير المنطقي والاهتمام البالغ بالحسابات والجدولة وقلة الأخطاء.
٢. **النمط الأيسر الأسفل (B) التنفيذيون:** ويمثل النمط التنفيذي بمعنى يسود لديه نشاط الدماغ من وجهه نظر هيرمان تنفيذ ما يفكرون ا يفكرون به بالتفصيل الدقيق مهما كانت بسيطة وفق منهج ثابت لا يتغير إي لا يحبون التجديد ويتسمون بالانضباط والنظام، وإتمام الإعمال على أفضل حال.

٣. **النمط الأيمن الأسفل (C) المشاعر يون:**- ويمثل هذا النمط من يقومون بالوظائف الدماغية التي تتصل بالمشاعر والإحساس والوجدان والعواطف، مما يتبين في هذا النمط يسود عنده الإحساس المرهف والعلاقات الطيبة مع الآخرين والاجتماعي بين الناس ومتفاعل إلى حد ما، ويبني قراراته على أساس هذه المشاعر ولديه نكران الذات، وغالباً ما يتعامل مع الآخرين بقلب طيب ويميل إلى الهدوء والعاطفة والمحبة.

٤. **النمط الأيمن الأعلى (C) الإبداعيون:** ويمثل النمط الرابع في معالجة المعلومات ويسود هذه المجموعة النشاط في التفكير البعيد المدى ونظرية الشمول للأشياء والاهتمام بالاستكشافات والمغامرة وحب الاطلاع على الأشياء والتعامل معها بفاعلية للوصول إلى الأفضل، ويغلب عليهم الاندفاع نحو التحسين والتطوير بأفضل الصور، ومن الإعمال التي يفضلونها التصاميم والرسم والاختراع الأشياء. (عطية ٢٠١٦ ، ص ١١٤)

التفكير الايجابي

هو نمط من أنماط التفكير الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، التي يحملها في بعض المعتقدات التي توجه أفكاره ومشاعره باتجاه سلبي، وهو يشمل السيطرة الآلية لبعض الافكار على توجيه مشاعر الفرد، وضعف القدرة على التخلص منها.

(Stallard, P.2002, P.٦٩)

والتفكير الإيجابي يزود الفرد بالحفاظ على الشعور بالأمل والحافز، فالتفكير بإيجابية طريقة تقود حياة الفرد الى مواجهة التحديات في حياته، فهو يجعل الفرد سعيداً بحياته، لأنه يؤثر على توجهاته بشأن كل شيء حدث في الماضي، كما يعني أن يكون له توجه صحي واثق في الحاضر ومتفائل بالمستقبل أيضا.(Antonio, 2004, p.11)

ويتبين دور التفكير الإيجابي في نجاح الإنسان بشكل عام من خلال زيادة قدرته بالرضا الذي يأتي نتيجة تحقيق الإنجازات التي يقومون بها ، فالتفكير يصنع حياة الإنسان والأشخاص الذين لا يحرصون على ممارسة التفكير الإيجابي عادة ما يجدون أنفسهم تحت رحمة الظروف المحيطة بهم ، فهم يعجزون عن حل المشكلات ، ويجدون أنفسهم في مواجهة عقبات الواحدة تلو الأخرى ، ويحصرون أنفسهم في إطار إستجابي ، على عكس أصحاب التفكير الإيجابي دائما ما يتمكنون من التغلب على الصعاب . (مناع، ٢٠١٢، ص ٤٠)

انواع التفكير الإيجابي:

١ .**التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر:** هذا النوع يدعم وجهة النظر الشخصية في شيء معين، وبذلك يقنع الفرد بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية، وقد يكون له فائدة إذا كان يدعم فكرة تساعد نفس الفرد والآخرين.

٢ .**التفكير الإيجابي بسبب التأثر بالآخرين:** هذا النوع من التفكير يكون الشخص إيجابيا لأنه تأثر بشخص آخر سواء كان ذلك من الأقارب أو الأصدقاء أو حتى بسبب برنامج قد شاهده الشخص في التلفاز. فهذا النوع من التفكير قد يكون تأثيره سلبيا على بعض الذين يتأثرون بالآخرين، ولكن يفقدون الحماس بعد فترة بسيطة ويشعرون بالإحباط، ومن الممكن أن يكون تأثيره إيجابيا ويدفع الشخص أن يبدأ هو أيضا ولا يضيع وقته في السلبيات والشكوى بل في الفعل والتقديم والتعديل حتى يصل إلى المستوى الذي يطمح له.

٣ .**التفكير الإيجابي بسبب التوقيت:** هذا النوع مرتبط بتوقيت لتحسين السلوكيات ولبناء عادات إيجابية جديدة مرغوب فيها.

٤ .**التفكير الإيجابي المستمر في الزمن:** هذا النوع هو أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات، بل هو عادة عند الفرد مستمرة في الزمن فسواء واجه الشخص تحديا أم لا فهو دائما يفكر في الحلول والبدائل والاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته، والفرد في هذا النوع نجد حياته متزنة وسعيدة وهادئة.

٥. **التفكير الإيجابي في المعاناة:** وهذا النوع يقوم الفرد بالتفكير في كيفية التعامل مع التحديات والاستفادة منها وتحويلها إلى خبرة ومهارة، فهناك نوع الافراد لو واجهتهم صعوبات في حياتهم تجعلهم سلبيين وناقمين على كل شيء، وتركيزهم يكون على أسوأ الاحتمالات، وهذا يؤثر على سلوكياتهم وعلاقاتهم وعلى كل ركن من أركان حياتهم. (الفقي، ٢٠٠٧ ص ٢٣١- ٢٣٢)

دراسات سابقة لأنموذج هيرمان

١. **(دراسة محمد ٢٠١٢):** هدفت الدراسة الى التعرف على انموذج هيرمان في تحصل مادة الرياضيات عند طالبات الصف الرابع العلمي واستبقائها، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، بلغت عينه الدراسة (٧٤) طالبة بواقع (٣٧) طالبة لكل مجموعة، دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل.

٢. **دراسة (العابدي ٢٠١٤):** هدفت الدراسة الى فاعليه استعمال انموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطه، بلغت عينة الدراسة (٦٨) طالبا بواقع (٣٥) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالب في المجموعة الضابطة، دلت النتائج على وجود فروق ذو دلاله احصانيه لصالح المجموعة التجريبية.

٣. **(دراسة العوادي٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنموذج هيرمان في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين ذو الضبط الجزئي ، أقتصر البحث على طالبات الصف الرابع العلمي في إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية بابل ، تألفت العينة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) بواقع (٣٥) طالبة في كل مجموعة، دلت النتائج وجود فرق في دلالة إحصائية بين طالبات مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي.

٤. **دراسة (الحربي ٢٠٢١)** : هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج هيرمان لأنماط التفكير في تنمية فاعلية الذات التدريسية، اتبعت الباحثة المنهج الكمي، تم استخدام مقياس فاعلية الذات التدريسية للكشف عن تأثير البرنامج على فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي المرحلة المتوسطة. تألفت عينة الدراسة من (٢٠) معلمًا بمنطقة القصيم، اختيروا بطريقة المعاينة الهادفة، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لمقياس فاعلية الذات التدريس.

الدراسات المتعلقة بالتفكير الإيجابي

١. دراسة (محمود، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى معرفة (إثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تنمية التفكير الايجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي) وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٦٦) تلميذا و (٦١) تلميذة وتم اختيار العينة قصديا، واعد الباحث مقياسا لتقدير الذات ومقياسا للتفكير الايجابي وقد تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى واستخراج معامل الصعوبة وفعالية البدائل. وبعد تطبيق الاداة

وباستعمال الاختبار التاني ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التجزئة النصفية، ومعامل ثبات الاتساق الداخلي (رولون). وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التفكير الايجابي.

٢. دراسة (راضي، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى معرفة" بناء برنامج تدريبي وفقا لطبيعة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى أطفال الرياض"، وتكونت سنة الدراسة من (٣٥٩٠) طفلا وطفلة، تم اختيار روضة الزهور بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث، تم توزيعهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، بلغت (٤٠) طفلا وطفلة لكل مجموعة. وقامت الباحثة ببناء برنامج مكون من (٢٦) جلسة تدريبية توزعت على مدة زمنية أمدها اربعة اسابيع وتم تطبيق التجربة على اطفال المجموعة التجريبية وطبق الاختبار البعدي على المجموعتين لمقياس المثابرة واختبار التفكير الايجابي، وبناء مقياس المثابرة الذي يتألف من (٢١) فقرة وتم التأكد من صدق المقياس وثباته، وبناء اختبار التفكير الايجابي الذي يتألف من (٢١) فقرة وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته. وبعد تطبيق الاداة وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية ومعادلة حجم الاثر (d) كوسائل احصائية لمعالجة البيانات، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس المثابرة وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الايجابي.

٣. دراسة (صاحب، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة (اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الاطفال)، تكونت عينة البحث من طالبات قسم رياض الاطفال والبالغ عددهن (٤٠٠) طالبة من كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد و(٢٠٠) طالبة من كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وتم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي، واعدت الباحثة مقياسين هما مقياس اللياقة العقلية ومقياس التفكير الايجابي ،وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير الايجابي بحسب متغير المرحلة.

٤. (دراسة حسن ٢٠١٨)

هدف هذا البحث الى معرفة "إثر استراتيجية ولن و فيلبس في التفكير الايجابي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم"، اقتصر هذا البحث على تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الوركاء الابتدائية المختلطة في مدينة الكوت مركز محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) ، بلغ افراد العينة (٥٢) تلميذاً وتلميذة بواقع (٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة ، وقد كوفئت مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) بمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، درجات مادة العلوم في نصف السنة ، الذكاء، اختبار المعرفة المسبقة) .

وقد بنت الباحث مقياساً للتفكير الايجابي، مكون من (٣٢) فقرة تحققت من صدقه وثباته، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي، ومعادلة الفا كرونباخ ، والقيمة التائية لمعاملات الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون)، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار التلامذة وتصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية spss،اظهرت النتيجة أنه لا يوجد فرق بين تلامذة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الايجابي .

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث: اتبع الباحث منهج البحث التجريبي باعتباره تغيير متعمد ومحدد الشروط لحدث ما، لملاحظة التغيرات الحادثة في ذات الظاهرة وتفسيرها. (ملحم ٢٠٠٦ ،ص٤٢٢)

التصميم التجريبي: من المهام الرئيسة للباحث ان يضمن تصميم تجربته لان سلامة التصميم وصحته هي السبيل الوصول إلى النتائج الموثوق بها (التميمي، ٢٠١٣ ،ص٢٦)، وعليه اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة كما في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	اداة البحث	المتغير التابع
التجريبية	انموذج هيرمان	اختبار المفاهيم النحوية ومقياس التفكير الايجابي	اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الايجابي
الضابطة	-------		

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

عينة البحث: اختار الباحث المدارس الإعدادية في قسم تربية قضاء بلدروز التابع للمديرية العامة لتربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث (اعدادية الامام الزهري للبنين) وبالأسلوب العشوائي أيضا اختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الأدب والنصوص وفق انموذج هيرمان، وتمثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، بلغ عدد الطلاب المجموعتين (٧٣) طالب بواقع (٣٧) طالب في المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالب في المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث:

- **العمر الزمني لطلاب لمجموعتي البحث:** للحصول على العمر الزمني لطلاب (عينة البحث) حصل الباحث على بيانات الطلبة من البطاقة المدرسية وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات اعمار المجموعتين بلغ الوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٢٠٦,١٦٢) شهراً، وبانحراف معياري(٧,٢٦٢)، أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة بلغ (٣٦١٥٠٨) شهراً، وبانحراف معياري(٨,٢١٢)، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٢) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧١)، كما في الجدول (١) .
- **درجات اختبار الذكاء** : اعتمد الباحث على اختبار(ستيرنبرغ) للقدرات العقلية للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء ويتكون الاختبار من (٣٦) سؤالاً ، وأتضح أن

متوسط درجات المجموعة التجريبية(٢٥,٠٨١) ، وبانحراف معياري(٦,٠٩٨)،وتباين بلغ (٣٥,٧٨٤) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (٢٣,٦٣٨) ، وبانحراف معياري(٥,٠٩٩)، وتباين بلغ(٢٦,٠٧١) وباستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٩٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية(٧١) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في جدول (١).

- **درجات العام السابق:** حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث من سجلات المدرسة، وباستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين أتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٣,١٦٢)، وبانحراف معياري(١٣,٤٢٣)، وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٢,١١١)، وبانحراف معياري(١٦,٠٧٦)، وبعد استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين ، أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٠,٣٠٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٧١) كما موضح في جدول (١) وهذه النتيجة تدل أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية\٣٧		الضابطة \٣٦		القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	٢٠٦,١٦٢	٧,٢٦٢	٢٠٥,٣٦١	٨,٢١٢	٠,٤٤٢	٢	٧١	غير دالة احصائياً
درجات العام السابق	٦٣,١٦٢	١٣,٤٢٣	٦٢,١١١	١٦,٠٧٦	٠,٣٠٤			
اختبار الذكاء	٢٥,٠٨١	٦,٠٩٨	٢٣,٦٣٨	٥,٠٩٩	١,٠٩٥			

الإجراءات التجريبية:

لتطبيق التجربة قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه واستخدم وسائل تعليمية مشابهة للمجموعتين واستمرت مدة التجربة (١٤) اسبوع وحرص الباحث على ان يكون توزيع الدروس متساوي وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة.

مستلزمات البحث:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث وقد تضمن الجزء الثاني من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بتحديد المفاهيم النحوية في المادة المحددة وكانت (٢٥) مفهوما ثم صاغ الأهداف السلوكية لغرض إعداد الخطط الدراسية للمجموعتين وكانت (١٦٠) هدفا ثم بعد ذلك تم اعداد خططا دراسية للمجموعتين بلغ عددها (٣٠) خطه (١٥) منها للمجموعة التجريبية و(١٥) منها للمجموعة الضابطة.

اداتا البحث:

١. **اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:** لغرض تحقيق اهداف البحث اعد الباحث في ضوء المادة الدراسية المحددة وفي ضوء قائمة المفاهيم النحوية والمستويات العقلية الخاصة باكتساب المفاهيم (تعريف– تمييز – تطبيق) اختبار من نوع اختيار من متعدد تكون من (٢٥) مفهوما و(٢٥) فقرة وكل فقرة تقيس مفهوماً محدداً لكل فقرة (٤) بدائل تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المختصين واعتمدت نسبة ٨٠%من آرائهم كمعيار لقبول كل فقرة وبعد ذلك قام الباحث بصياغة تعليمات الاجابة وتعليمات التصحيح وطبق الاستطلاع الاول للاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي بلغ عددها (٢٠) طالباً في مدرسة اخرى لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومدى وضوح تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار ثم طبقه على عينة اخرى مكونة من(١٥٠) طالب لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وقام بحساب مستوى الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل المخطوءة ثم اعتمد الباحث على (٣٠) درجة تم سحبهم عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي وذلك لحساب الثبات.

٢. **مقياس التفكير الإيجابي:** لغرض تحقيق الهدف الخاص بالتفكير الإيجابي تبنى الباحث مقياس (منشد ٢٠١٣)

وصف مقياس التفكير الايجابي بصورته الاصلية:

تم تحديد المجالات الخمس للتفكير الايجابي وهي (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل وتتكون من (١٣ فقرة)، والمشاعر الإيجابية ويتكون من (١٢ فقرة)، ومفهوم الذات الإيجابي ويتكون من (١٢ فقرة)، والرضا عن الحياة ويتكون من (٨ فقرات)، والمرونة الإيجابية ويتكون من (١٠ فقرات) وبهذا يتكون المقياس من (٥٥ فقرة).

إجراءات مقياس التفكير الايجابي:

- **صدق المقياس:** تحقق الباحث من مؤشرات الصدق بأنواعه من الصدق الظاهري، وصدق البناء للمقياس وكما يأتي:

-**الصدق الظاهري:** تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس وملاءمة فقراته وتعليماته ، وعرض في استبانة على (١٢) محكما من المتخصصين في العلوم النفسية ، و اعتمد الباحث موافقة (١٠) محكم فأكثر معياراً لملاءمة فقرات المقياس لعينة البحث ، ولم يجر استبعاد اي فقرة من المقياس ، لذا بقي المقياس يتكون من (٥٥) فقرة وجرى تحديد التدرج لكل فقرة تدرج خماسي البدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً =٥، تنطبق علي بدرجة كبيرة =٤، تنطبق علي بدرجة متوسطة =٣، وتنطبق علي بدرجات قليلة =٢، لا تنطبق علي =١) ، واعلى درجة يحصل عليها الفرد (٢٧٥) ، واوطأ درجة (٥٥) والمتوسط الفرضي (١٦٥) فالأفراد الذين يحصلون على درجات مساوية او اعلى من المتوسط الفرضي لديهم التفكير الايجابي، عكس الذين يحصلون على درجات دون المتوسط الفرضي .

-**صدق البناء:** ان التحقق من القوة التمييزية للفقرات دلالة على صدق بناء المقياس، والتجانس في فقراته، الذي يكون ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس عاليا وقد كانت جميعها دالة احصائيا، وبذلك يعد مؤشرا على صدق البناء لمقياس التفكير الايجابي.

- **التحليل الإحصائي:**

-**القوة التمييزية للفقرات:** للتأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياس طبق الباحث المقياس على عينة اخذت من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالباً، وجرى اعتماد نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين، في الدرجة الكلية، فأصبح عدد الطلبة في كل

مجموعة (٥٤) طالباً، واستعمل الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين فكانت جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨)

-**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على مقياس التفكير الايجابي، والقيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل فقرة، فكانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٨)

- **ثبات المقياس:** تحقق الباحث من ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستعمال معادلة الفا كروبناخ فبلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات موثوق به.
- **تطبيق المقياسين:** طبق الباحث الاداتين على عينة البحث الأساسية المتكونة من (73) طالباً.
- **الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث الحزمة الإحصائية spssبنسختها ٢٣.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

١. **الفرضية الأولى:** ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم النحوية البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٧	١٦,٦٤٨	٣,٢٠٧	٧١	٥,٧٥٢	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٦	١٢,٥٨٣	٢,٨١١				

يتضح من الجدول (2) نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٧٥٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧١) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العزاوي ٢٠١٧) و(حميد ٢٠١٩) ويعزي الباحث تلك النتيجة إلى أن التدريس على وفق انموذج هيرمان له الأثر الكبير في جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس ، إذ يضفي عليه الحيوية والنشاط فضلاً عن ذلك فأنه يحفز الطلاب للمشاركة الجادة في الدرس ويزيد من فاعليتهم على الفهم وعلى نحو جيد، في حين أن الطريقة الاعتيادية تركز على حفظ الطلاب للمعلومات والحقائق التي غالباً ما تكون عرضة للتشتت والنسيان، لأنها في غالب الأحيان لا تحفز الطلاب على استيعاب تلك المفاهيم والمعلومات والحقائق وإنما استظهارها من دون الاهتمام بها.

٢. **الفرضية الثانية:** ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الايجابي البعدي

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير الإيجابي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٧	١٦٣,٩١٨	٤٣,٣٤١	٧١	٧,١٦٠	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٦	٩٨,٧٥٠	٣٣,٥٥٩				

يتضح من الجدول (٣) نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,١٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧١) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا في مقياس التفكير الإيجابي البعدي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها ويرى الباحث ان هذه النتيجة لان انموذج هيرمان ساعد على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب عينة البحث كما ساعد على تسهيل عملية التعلم، وإن التدريس باستعمال أنموذج هيرمان له دور في تنشيط ذاكرة الطلاب في استرجاع المعلومات المخزونة والتشهير بإعطاء اجابات الصحيحة بالتعزير من المدرسة، وكذلك اضفى عملية التشويق والتركيز في ربط الافكار والمفاهيم.

٣. **الفرضية الثالثة:** ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الايجابي القبلي والبعدي.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة (التجريبية) في مقياس التفكير الإيجابي البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٧	١١٠,٤٠٥	٣٣,٦١٠	٣٦	٧,٦٥٥	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
البعدي		١٦٣,٩١٨	٤٣,٣٤١				

يتضح من الجدول (٤) نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٦٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا في تنمية التفكير الايجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الايجابي، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها، ويعزي الباحث تلك النتيجة الى إن استعمال انموذج هيرمان في التدريس وما تضمنه من أنشطة متنوعة للدرس ساعد الطلاب نحو النجاح المعزز بالثقة بالنفس وبقدرات الطلاب الذاتية، والاهتمام بتقصي المعلومات والاستمتاع بها.

الاستنتاجات:

- إن استعمال انموذج هيرمان في التدريس وما تضمنه من أنشطة متنوعة للدرس ساعد الطلاب نحو النجاح المعزز بالثقة بالنفس وبقدرات الطلاب الذاتية، والاهتمام بتقصي المعلومات والاستمتاع بها.
- إكساب طلاب الصف الخامس الادبي مفاهيم نحوية جديدة عن طريق استعمال انموذج هيرمان.
- أسهم انموذج هيرمان في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب عينة البحث وبشكل ملحوظ.

التوصيات: في ضوء النتائج يوصي الباحث ما يأتي:

- عمل ورش عمل دورية لمدرسي اللغة العربية لتدعيمهم في مواجهة التفكير السلبي.
- عمل انشطة تعليمة لتعريف المتعلمين بالمفاهيم النحوية.

المقترحات:

- اجراء دراسة عن التفكير الايجابي وعلاقته بمتغيرات مثل الثقة بالنفس وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن التبادل الاجتماعي السلبي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الثقة الاجتماعية وغيرها

The effectiveness of the Hermann model in acquiring the grammatical concepts of the literary fifth grade students and developing their positive thinking

Keywords: Hermann model - grammatical concepts - positive thinking.

Ins .Abdul Rasoul Salem Muhammed
Diyala University - College of Education Al-Miqdad

Abstract:
The current research aims to know the effectiveness of the Hermann model in acquiring the grammatical concepts of the literary fifth grade students and developing their positive thinking. The researcher prepared two tests, one of which is for acquiring grammatical concepts, consisting of (38) paragraphs, and the other for measuring positive thinking consists of () a paragraph whose validity and reliability were confirmed. An effect on acquiring grammatical concepts and there is an effect on developing positive thinking within the limits of the research conducted by the researcher, and he recommended a number of recommendations, including the need to follow modern models in teaching, and he suggested conducting a study dealing with the Hermann model in study subjects and other variables.

المصادر

- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- الأنصاري، بدر محمد، وكاظم، علي مهدي (٢٠٠٨) قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٩(٤).
- حميد، رائده حسين (٢٠١٩) أثر أنموذجي كمب وبارمان في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤٥ لسنة ٢٠١٩.
- العزاوي ، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٧) ثر انموذج ايزنكرافت في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالب الصف الثاني المتوسط وتنمية ميلهم نحوها ، مجلة مركز البحوث النفسية ، العدد ٢٦ جامعة تكريت
- الباتلي، احمد بن عبد الله (١٩٩١) أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، تقديم الشيخ عائض بن عبد الله القرني، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

- التميمي، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- حسن، محمد هادي (٢٠١٨) اثر استراتيجية ولن و فيلبس في التفكير الايجابي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم، مجلة لإرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، المجلد الرابع ، العدد ٣١، لسنة ٢٠١٨.
- دياب، سهيل رزق(٢٠٠٠) تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- راضي، نور عبد الكريم، (٢٠١٤)، بناء برنامج تدريبي وفقاً لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط.
- الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، مكتب الشروق، ديالى، العراق.
- الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠) التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، عمان، الأردن
- الشمري، هدى علي جواد، والساموك، سعدون محمود (٢٠٠٥) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن.
- الطويل، حسن (٢٠٢٢) افاق جديدة لتدريس اللغة العربية وآدابها مقترحات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
- الطيب، عصام علي (٢٠٠٦) أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصره، ط١ عالم الكتب القاهرة، مصر.
- عطية، حسن علي (٢٠١٦) التعلم أنماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- قاسم، هبة الله عادل (٢٠١٤) استراتيجية التفكير الايجابي وأثرها على تحسن مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الاطفال ذوي النشاط الزائد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- محمود ، عبد الناصر عبد الفتاح (٢٠١٣) اثر استخدام استراتيجية تعلم الاقران في تنمية التفكير الايجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) تفكير بلا حدود، عالم الكتب الحديثة، القاهرة، مصر
- مناع ، فريد (٢٠١٢) سلسلة التفكير الإيجابي ووسائل التفكير الإيجابي ، دار مفكرة الإسلام .
- نزال، شكري حامد(٢٠٠٢) مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩– ٢٠٠٠) واثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك ، مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد(٢٩)،العدد(١)،الجامعة الأردنية عمان، الأردن
- الهلالي، حسام محمد منشد (٢٠١٣) التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء.
- الفقي، ابراهيم (٢٠٠٧) قوة التفكير، دار التوفيق للنشر والتوزيع ،سوريا.
- العوادي، فاطمة هاشم راضي (٢٠١٩) فاعلية أنموذج هيرمان في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- عبد الهادي، نبيل، واخرون (٢٠٠٥) مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الهلالي، حسام محمد منشد (٢٠١٢) التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير، التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.
- الحربي ، الحميدي بن سالم بن حامد (٢٠٢١) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج هيرمان لأنماط التفكير في تنمية فاعلية الذات التدريسية ، المجلة العلمية للعلوم

التربوية و الصحة النفسية ، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، السعودية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني.

- عبد الله، سامية محمد (٢٠٠٧) أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الفيوم، كلية الآداب، مصر.
- عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والإعدادية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
- صاحب، وجدان عناد (٢٠١٦) اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، بغداد
- عمر، أحمد مختار، واخرون (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الثالث، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Anthony. R. (2004) BEYOND POSITIVE THINKING, "The Advanced Formula For Total Success" Revised Edition Copyright , England
- Herrmann, N.(1989) The Creative Brain. Lake, Lure, Not Carolina: Brain Books. U.S.A.
- Lane. M. Hand & etc (2019) In Pursuit of a 'Whole Brain' Approach to Undergraduate Teaching: Implications of the Herrmann Brain Dominance Model Durham,DH 3LB, United Kingdom
- Lumsdaine, E., & Binks, M. (2005)Entrepreneurship, creativity and effective problem solving, Keep on moving! Hancock, MI, E&M Lumsdaine Solar Consultants Inc.
- Stallard, P. (2002) Think Good Feel Good. John Wiley & Sons.
- Rich, G. J. (2003) the positive psychology of youth and adolescence, Journal of youth and adolescence. Vol. 32, Iss. 1.